[107] 1146 جاد بنفسه سميما ظاميا (414) * نال من الجود مقاما ساميا 1147 والعروة الوثقى التى لا تنفصم * تقطعت ظلما بسم المعتصم 1148 قضى شهيدا فهو في شبابه * دس (415) إليه السم في شرابه 1149 افطر عن صيامه بالسم * فانفطرت منه سماء العلم 1150 وانشقت السماء بالبكاء * على عماد الارض والسماء 1151 وانطمست (416) نجومها حيث خبا (417) * بدر المعالى شرفا ومنصبا 1152 وانتثرت (418) كواكب السهود (419) * على نظام عالم الوجود 1153 وكادت الارض له تميد (420) * باهلها إذ فقد العميد 1154 قضى بعيد الدار عن بلاده * وعن عياله وعن اولاده (76) " البكاء عليه " 1155 تبكى على غربته الاملاك * تنوح في صريرها (421) الافلاك 1156 تبكيه حزنا اعين النجوم * تلعن قاتليه بالرجوم 1157 وناحت العقول والارواح * بل ناحت الاظلال والاشباح

_____ 414. سميما ظاميا: مسموما عطشانا. 415. دس إليه السم: اخفى عليه السم وادخل السم في شرابه في الخفاء. 416. انطمست: درست وانمحبت وذهب ضوءها. 417. خبا: خمد وسكن وطفئ. 418. انتثرت: تساقطت في الجهات. وفى نسخة: وانتشرت. 419. كواكب السعود: هي كواكب عشرة يقال لكل واحد منها سعد. 420. تميد: تتحرك وتضطرب وتنحرف. 421. صريرها: صياحها شديدا وطنين صوتها والضمير راجع الى الاملاك. (*)